



ملس زيناوي يعد بسحب القوات الأثيوبية فور انتهاء المعارك تجدد المعارك في الصومال.. والقوات الحكومية تسيطر على مدينة جوهرة الاستراتيجية

الصومال / وكالات



جيرالد آر فور

توفي الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد آر فورود الثلاثاء، عن عمر ناهز ٩٣ عاماً، وفق ما أعلنته عقييلته بيتي. إلا أن بيان السيدة الأولى السابقة للسيدة بيبي، لم يعط تفاصيل حول أسباب الوفاة ومكانها. وفي بيان نعيه قال الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش إن "الرئيس فور كان أميركياً عظيماً، كرس سنوات عدة لخدمة بلدها.. الشعب الأمريكي سيكون ابداً معجباً بإخلاص فور لواجباته، ولشخصيته والثناء المشرف لإدارته".

وفاة

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية إنها استدعت السفير البريطاني في طهران في خطوة قالت إنها ترمي من خلالها إلى توجيه انتقاد قوي لتصريحات أدلى بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بخصوص إيران خلال جولته الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط. وقد وصف إبراهيم رحيمبي، المدير العام لدائرة غرب أوروبا في وزارة الخارجية الإيرانية، اتهام بلير لإيران بأنها تشكل خطراً على المنطقة بأنه اتهام لا أساس له من الصحة.

استدعاء

أبلغ الرئيس السوداني عمر حسن البشير الأمم المتحدة أنه يؤيد خطة لنشر قوة مشتركة من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في إقليم دارفور للمساعدة في الحد من العنف وحماية المدنيين. لكن البشير قال أيضاً في رسالة بتاريخ ٢٣ كانون الأول للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وزعت أمس الأول أنه ينبغي تنفيذ الخطة من خلال لجنة خاصة تضم الخرطوم بين أعضائها وهي خطوة يقول دبلوماسيون أن من شأنها منح السودان حق النقض في جميع أوجه تنفيذ الخطة.



عمر حسن البشير

تخوف

أبلغ الرئيس السوداني عمر حسن البشير الأمم المتحدة أنه يؤيد خطة لنشر قوة مشتركة من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في إقليم دارفور للمساعدة في الحد من العنف وحماية المدنيين. لكن البشير قال أيضاً في رسالة بتاريخ ٢٣ كانون الأول للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وزعت أمس الأول أنه ينبغي تنفيذ الخطة من خلال لجنة خاصة تضم الخرطوم بين أعضائها وهي خطوة يقول دبلوماسيون أن من شأنها منح السودان حق النقض في جميع أوجه تنفيذ الخطة.

جاسوس

طردت السلطات الكندية شخصاً روسياً بعد اتهامه بإحتلال هوية مزورة والقيام بعمل تجسس لمدة تزيد عن ١٠ سنوات. وقد غادر الرجل الذي انتحل اسم بول ويليام هيبيل كندا بعد صدور قرار الطرد. وكانت الاستخبارات الكندية قد علمت المحكمة التي نظرت في في طلب ترحيل الجاسوس الروسي أنها تعتقد أن هذا الرجل عنصر في الاستخبارات الخارجية الروسية التي حلت مكان جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق "كي جي بي".

دعوة

دعت الحكومة الألمانية إلى "الوقف الفوري لكافة المعارك" بين القوات الموالية في الصومال، والصومالية المدعومة من إثيوبيا، وبين ميليشيات المحاكم الشرعية، مؤكدة أن التوصل إلى سلام دائم لا يتم إلا بالحوار. وأكد وزير الخارجية فرانك-فالتر شتاينماير في بيان أن "الهدف من كل الجهود يجب أن يتمحور من الآن فصاعداً حول التوصل إلى وقف فوري لكافة المعارك"، معتبراً أن التصعيد الأخير للعنف في الصومال "يثير قلقاً عميقاً".

انحراف

انحرفت طائرة من طراز بوينغ "٧٤٧" تقل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وأفراد من أسرته، الثلاثاء عن مسارها عند الهبوط في مطار ميامي الدولي في ولاية فلوريدا، وفق ما قاله مسؤولون. وقال المتحدث باسم المطار مارك هاندرسن "لم يصب أحد بأذى، كما لم تقع أية أضرار" في هيكل الطائرة. وكانت الطائرة التابعة للخطوط البريطانية تقل ٣٤٣ راكبا قادمة من هيثرو بلندن، عندما انحرفت عن مسارها.

الصومال / وكالات

أفاد مسؤولون وسكان محليون أن معارك عنيفة بين القوات الإسلامية الصومالية والقوات الحكومية المدعومة من الجنود الإثيوبيين استؤنفت أمس الأربعاء في شمال مدينة جوهرة، على بعد حوالي ١٤٠ كلم شمال مقديشو. وقال مسؤولون نقلوا عن سكان محليين أن المعارك استؤنفت بعدما قام مقاتلون إسلاميون كانوا مختبئين في خنادق في جيمبيلي (٥٠ كلم عن جوهرة) بفتح النار لوقف تقدم القوات الأثيوبية جنوباً.

وكشفت مدينة جوهرة الاستراتيجية قد سقطت بيد قوات الحكومة الصومالية الانتقالية المدعومة من قبل القوات الأثيوبية. وتقع مدينة جوهرة على بعد ٩٠ كم شمال العاصمة مقديشو وهي آخر مدينة مهمة على الطريق إلى العاصمة مقديشو من الشمال. وقد تجددت الاشتباكات العنيفة صباح أمس الأربعاء بين قوات المحاكم الإسلامية من جهة والقوات الأثيوبية وقوات الحكومة الانتقالية الصومالية من جهة ثانية خارج مدينة جوهرة.

من جهة أخرى دعا مبعوث الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي إلى المطالبة بوقف فوري للقتال في الصومال ولا اتسع نطاق الصراع وشاع عدم الاستقرار في البلد المرزق. وقال فرانسوا لونسيني فول المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى الصومال لمجلس الأمن الدولي أن عدم التوصل لتسوية سياسية من خلال استئناف المباحثات بين الإسلاميين وقوات الحكومة الانتقالية "سيكون وبالاً على الشعب الصومالي الذي يعاني

منذ فترة طويلة وقد يكون له أيضا عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها". غير أن المجلس المكون من ١٥ دولة عجز عن التوصل إلى اتفاق على مثل هذه الدعوة بعد أن أصرت قطر العضو العربي الوحيد في المجلس على أن يدعو البيان أيضا إلى الانسحاب الفوري للقوات الأثيوبية وكذلك القوات الأجنبية الأخرى من الصومال. ولكن وعلى رغم التعديلات الكثيرة. لم يكن ممكناً التوصل إلى اتفاق. فقد عارضت وفود عدة منها وفدا الولايات المتحدة وبريطانيا الفقرة التي تحدد "انسحاب كافة القوات الأجنبية من الأراضي الصومالية على الفور ووقف عملياتها العسكرية في الصومال".

واعتبر المندوب البريطاني بول جونستون الذي دعا إلى وقف لإطلاق النار وحوار بين الأطراف، أن "طلب انسحاب القوات الأجنبية فقط من دون أي شيء آخر لا يحل المشكلة". ولاحظ أعضاء في مجلس الأمن أن القوات الأثيوبية تدخلت بناء على طلب الحكومة الانتقالية الصومالية. وقدمت واشنطن دعماً لإثيوبيا ضد المحاكم الشرعية في الصومال. لكنها طلبت من حكومة اديس ابابا ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في تدخلها. أما فرنسا فأعلنت تأييدها انسحاب القوات الأجنبية. وقال السفير الفرنسي جان-مارك دو لا سابلير أن "موقفنا هو ضرورة انسحاب كافة القوات الأجنبية. وعندما أقول كافة. يعني كافة". في إشارة إلى القوات الأثيوبية. "المهم هو التوصل إلى وقف للنار، وأن يؤخذ الوضع الإنساني في الاعتبار ويستأنف الحوار". وقال "لا حل عسكرياً في الصومال. والحل الوحيد هو الحل التفاوضي". على صعيد متصل بررت الولايات

المتحدة العمليات العسكرية التي تقوم بها إثيوبيا ضد قوات اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال. حيث صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جونزالو جاليجوس بأن العمليات العسكرية الأثيوبية هي بناء على طلب الحكومة الصومالية المؤقتة "التي تحظى بالدعم الدولي" ضد النفوذ المتصاعد لقوات المحاكم الإسلامية. وبيانات الانظار متجهة إلى الاتحاد الأفريقي الذي دعا إلى عقد "اجتماع تشاوري" اليوم الأربعاء مع جامعة الدول العربية والسلطة الحكومية للتنمية (البناد) في اديس ابابا. مقر

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي أن قواته التي تدعم الحكومة الصومالية المؤقتة الضعيفة قتلت ما يصل إلى ألف من المقاتلين الإسلاميين. ولم يتسن التحقق من صحة ذلك من مصادر مستقلة. ويزعم الإسلاميون أنهم قتلوا المئات. وقال ملس في مؤتمر صحفي في اديس ابابا "أكلنا بالفعل نصف مهمتنا وعقب اتمام النصف الآخر ستغادر قواتنا الصومال". ومضى يقول "لن نبقي جندياً واحداً في الصومال عقب اتمام مهمتنا التخلص من الإرهابيين". من جهة أخرى أعلن مسؤولون أمس الأربعاء أن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة علق عملياته الجوية في الصومال وسحب بعض موظفيه في هذا المجال. وقال متحدت باسم البرنامج أن السلطات في بلدة كيسمايو (جنوب) التي يسيطر عليها الإسلاميون طلبت منه تعليق عملياته الجوية خوفاً من امتداد المعارك إلى تلك المنطقة. وافاد بيتر سميردون المتحدث باسم البرنامج لوكالة الصحافة الفرنسية أن "برنامج الغذاء العالمي قام مؤقتاً الثلاثاء بنقل مروحيته (ام اي ٨) و٥٢ موظفاً في المجال الإنساني من كيسمايو إلى نيروبي".



عناصر مسلحة تابعة للمحكمة الإسلامية

أولرت يأمر باستئناف العمليات في غزة.. وسرايا القدس تتوعد بشن المزيد من الهجمات

الصومال / أ ف ب

أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت أمس الأربعاء باستئناف شن هجمات ضد المجموعات المسلحة الفلسطينية التي تطلق الصواريخ من قطاع غزة كما أعلن مكتبه في بيان. وجاء في البيان أن الجيش "تلقى أوامر للتحرك محلياً ضد الخلايا" التي تطلق الصواريخ. وأضاف "في الوقت نفسه ستواصل إسرائيل احترام وقف إطلاق النار والعمل مع السلطة الفلسطينية لكي تتخذ إجراءات فورية لوقف إطلاق الصواريخ". ومساء الثلاثاء سقط صاروخ على مدينة سدبروت في جنوب إسرائيل ما أدى إلى إصابة شاب بجروح بالغة فيما أصيب آخر أيضاً بجروح. في ما شكل انتهاكاً لاتفاق

التهدة الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٦ تشرين الثاني.

من جهتها أكدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي

أمس الأربعاء أن "القصف على المستوطنات الحاذية لقطاع غزة مستمر



رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت

وستصاعد ما دام العدو يرتكب جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وذلك رغم التهديدات الإسرائيلية. وقال الناطق باسم حركة الجهاد في بيان صحافي "إننا نؤكد أن القصف على المستوطنات الحاذية لقطاع غزة مستمر وستصاعد ما دام العدو يرتكب جرائمه من اعتقال وقتل وتدمير واستيلاء على الأراضي وسياسة العقاب الجماعي ضد أبناء شعبنا بأطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه". وأضاف "بهذا القصف نرسل رسالة إلى كل الفلسطينيين والمحتملين: اتركوا أرضنا وعودوا من حيث أتيتم فلا أرض لكم ولا حياة هنا فانتقم غاصبون الدمار أو الموت". من جهتها أكدت الحكومة الفلسطينية أمس رفضها للتهديدات الإسرائيلية ضد هجمات المجموعات المسلحة في قطاع غزة مطالبة "الجميع بالتزام باتفاق التهدئة". وقال غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية "إننا نرفض هذه التهديدات الإسرائيلية ونؤكد أنه لا زال هناك اتفاق تهدئة موجود وهذا الاتفاق اجتمعت عليه كل الفصائل الفلسطينية باعتباره مصلحة فلسطينية". وأضاف "باتتالي نحن نؤكد على ضرورة التزام باتفاق التهدئة من كلا الطرفين". على صعيد ذي صلة بحث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري محمد حسني

اليابان وكوريا الجنوبية تريان نتائج إيجابية في المحادثات السادسة

طوكيو / رويترز
اتفقت اليابان وكوريا الجنوبية أمس الأربعاء على الحاجة لتنتائج ملموسة في المحادثات الرامية لإلغاء البرامج النووية في كوريا الشمالية وقالت أن المحادثات متعددة الأطراف الأسبوع الماضي دون الوصول لاتفاق. واختتمت المحادثات السادسة بين الكوريتين واليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي في بكين ولكن دون أن تحرز تقدماً فيما تبادلت بيونجيانج وواشنطن اللوم على الأزمة الناشئة. واستئنافا

طهران تهدد الدول الأوروبية بحرمانها من صادراتها النفطية مجلس الشورى الإيراني يصوت على قانون لإعادة النظر بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران / وكالات
صوت مجلس الشورى الإيراني أمس الأربعاء على قانون يلزم الحكومة بـ"إعادة النظر في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية". ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية أن قرار المصادقة جاء رداً على حرمان إيران من حقها القانوني المدرج في معاهدة منع الانتشار النووي. جاءت المصادقة على مشروع القرار بموافقة ١٨٣ نائبا، فيما عارضه ١٢ نائبا، وامتنع ستة نواب عن التصويت. ووافق النواب أولا على مبدأ القانون ثم على مضمونه، وشارك في التصويت ٢٠٣ نائبا.

للتخذ القرارات" في هذا الشأن. وأكد رئيس البرلمان أيضا أن إيران "لا تنوي الانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو معاهدة حظر الانتشار النووي"، مضيفا في الوقت نفسه "أن على الحكومة الرد بمقتضى الضغوط الدولية". فيما وجه النائب الاصلاحى نور الدين بيرموند نداء لاعتدال معتبرا ان "رفض القرار يعني انه سيصدر قرارا شديدا بعد شهرين". بينما اعتبر النائب المحافظ ابراهيم كارخانه اي ان "ما من بلد يتخلى عن حقوقه المشروعة لهذه الاتحادات". ويشمل احد هذه التعديلات قواعد اعلان

المعارضة تطالب بدستور جديد مبارك يقترح جملة من التعديلات من بينها تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية

القاهرة / وكالات
عرض الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأول سلسلة اصلاحات تهدف الى تعزيز دور الاحزاب السياسية وزيادة سلطة البرلمان. وقال مبارك في مجلس الشعب تعديل ٣٤ مادة من مواد الدستور". واوضح ان "التعديلات المقترحة اعطت اولوية خاصة لدعم دور مجلس الشعب "سأطلب اليوم من نواب الشعب تعديل ٣٤ مادة من مواد الدستور". وقال وزير النفط الإيراني كاظم وزيرى هامان ان بلاده تستخدم أي سلاح للدفاع عن نفسها إذا لزم الأمر ودعا الدول الأوروبية لمنع صدور قرارات غير مناسبة إذا أرادوا أن يستمر تدفق النفط الإيراني، إلا أن الوزير أضاف أن رابع أكبر منتج للنفط في العالم يفضل ألا يلعب بورقة النفط.



الرئيس حسني مبارك في لقاء سابق مع نظيره محمود عباس.. من الارشيف

وإضافة إسحاق في تصريحات صحفية أن ما أعلنه مبارك كان مفاجئا ويحتاج إلى حوار كل القوى الوطنية والأيديولوجية. لكن هذا الحوار (حسب زاوية) غير ممكن في ظل قانون الطوارئ. كما أشار إسحاق إلى أن مبارك لم يتطرق لمواد مهمة كالمادة ٧٧ (التي تحدد ولاية الرئيس) والمواد الخاصة بانتخابات المستقلين، إضافة إلى قانون الإرهاب.



مجلس الشورى الإيراني

باكستان / رويترز: أكد قائد بحرية طالبان أمس الأربعاء أن القائد العسكري للمتطرفين في جنوب أفغانستان قتل في غارة أمريكية في ١٩ كانون الأول مضيفاً أن مقتله يمثل ضربة للحركة. وكان الجيش الأمريكي قد أعلن في الأسبوع الماضي أن اختر محمد عثمانى وله صلات وثيقة بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن قتل في غارة جوية على إقليم هلمند وهو الزعيم الذي رفضه قيادي بطالبان ومتحدث باسمها آنذاك. غير أن قائدا بارزا بطالبان طلب عدم نشر اسمه أكد مقتل عثمانى. وقال القائد بالهاتف لمراسل من رويترز في بلدة شامان الباكستانية الحدودية "لاقي حتفه. تلقينا الهلومة في يوم الغارة لكن قيادتنا امرتنا بعدم الكشف عن هذا". وأضاف دون إسهاب "لم يكن قائدا عسكريا محكما فحسب بل كان أيضا بارعا في القيام بالعمليات المالية الخاصة بنا. كانت له اتصالات جيدة". ومضى يقول "سيكون لمقتله أثر سيء على حركتنا لبعض الوقت".